

مَبْحَثُ

(le dimanche) Had B-Shabo

حاد بشابو (يوم الأحد)

كنيسة مار يعقوب للسريان الأرثوذكس Église St- Jacques Syriaque Orthodoxe

النص الإنجيلي: (متى ٢٤: ٤٢ - ٥١)

«اسهَرُوا إِذَا لَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فِي آيَةِ سَاعَةٍ يَأْتِي رَبُّكُمْ. وَاعْلَمُوا هَذَا: أَنَّهُ لَوْ عَرَفَ رَبُّ الْبَيْتِ فِي أَيِّ هَزِيعٍ يَأْتِي السَّارِقُ، لَسَهَرَ وَلَمْ يَدْعُ بَيْتَهُ يُنْقَبْ. لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّهُ فِي سَاعَةٍ لَا تَتَّظُنُّونَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. فَمَنْ هُوَ الْعَبْدُ الْأَمِينُ الْحَكِيمُ الَّذِي أَقَامَهُ سَيِّدُهُ عَلَى خَدَمِهِ لِيُعْطِيَهُمُ الطَّعَامَ فِي حِينِهِ؟ طُوبَى لِذَلِكَ الْعَبْدِ الَّذِي إِذَا جَاءَ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هَكَذَا! الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُقِيمُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْوَالِهِ. وَلَكِنْ إِنْ قَالَ ذَلِكَ الْعَبْدُ الرَّدِيءُ فِي قَلْبِهِ: سَيِّدِي يُبْطِئُ قُدُومَهُ. فَيَبْتَدِئُ يَضْرِبُ الْعَبِيدَ رُفْقَاءَهُ وَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ مَعَ السُّكَارَى. يَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْعَبْدِ فِي يَوْمٍ لَا يَنْتَظِرُهُ وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا، فَيَقْطَعُهُ وَيَجْعَلُ نَصِيبَهُ مَعَ الْمُرَائِينَ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصَرِيرُ الْأَسْنَانِ.

التأمل الإنجيلي:

بعد أن زال كهنوت العهد القديم عندما قدّم السيد المسيح نفسه على الصليب ذبيحة عن خطايا البشرية كافةً، أعطى سلطان الكهنوت بعد أن أسّس الكنيسة المقدسة وقال لهامة الرسل القديس بطرس: "أنت بطرس وعلى هذه الصخرة . صخرة الإيمان به أنه ابن الله . أبني كنيسة وأبواب الجحيم لن تقوى عليها" (مت ١٦ : ١٨). حالاً أعطى بطرس سلطاناً لمغفرة الخطايا، ما تحلّه على الأرض يكون محلولاً في السماء، وما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السماء، بل قال له: وأعطيك مفاتيح ملكوت السماء، أي مفاتيح الغفران، مفاتيح الحلّ والربط أي السلطنة والقوة الإلهية. بعدئذٍ أعطى هذه السلطنة للرسل مجتمعين عندما ظهر لهم يوم قيامته من بين الأموات في العلية والأبواب مغلقة ونفخ في وجوههم وقال لهم: اقبلوا الروح القدس، من غفرتم خطاياهم غُفرت ومن أمسكتم خطاياهم أمسكت (يو ٢٠ : ٢٣). يقول آباء الكنيسة الميامين أن الرب يسوع رسم رسله كهنةً، وبعدئذٍ قبل صعوده إلى السماء أخذهم إلى بيت عنيا ورفع يديه وباركهم، حينذاك انفرد عنهم وصعد إلى السماء فسجدوا له معترفين بأنه هو الإله الحق، لأنه لا يمكن أن يسجدوا لإنسان وعادوا إلى أورشليم فرحين، حينذاك يقول آباؤنا إن الرب أعطاهم سلطان رئاسة الكهنوت ورسمهم أساقفة. هذا السلطان بالذات تسلسل في كنيستنا، منذ بدء هذه الكنيسة التي أسّسها على صخرة الإيمان به وبقيت متمسكة لا بالعقيدة فقط، بل أيضاً بفروض الكنيسة وطقوسها سائرة وراء الرسل الأطهار مقدّمة الشهداء في سبيل تثبيت الإيمان، فكهنوت العهد الجديد، كهنوت المسيح يسوع اختلفت قرابينه عن سائر قرابين كهنوت هرون، فصار قرباننا الخبز والخمر اللذين أعطاهما الرب ليلة آلامه

ويُدعى سرّ جسده ودمه الأقدسين، لذلك يُقدّم كاهن العهد الجديد هذا القربان لمغفرة خطايا من يتوب عن خطاياها مؤمناً بالمسيح يسوع فادياً ومخلصاً للبشرية، الكاهن له هذا السلطان لأنه أُعطي من الله، والقربان المقدّس الذي يُقدّمه على المذبح يمثّل ذبيحة السيّد المسيح بالذات، الكاهن إلى الأبد كما قال عنه العهد القديم: على رتبة ملكيصادق، وهذه العبارة ذكرها داود في مزاميره، وذكرها أيضاً الرسول بولس مستشهداً بداود أن المسيح هو كاهن إلى الأبد على رتبة ملكيصادق. هذا هو الكهنوت المسيحي أيّها الأحبّاء: الله ينتخب الإنسان ويدعوه، فإذا لبّي الدعوة يرسله كما أرسل رسله وكما قال لهم: "كما أرسلني الآب أرسلكم أنا (يو ٢٠: ٢١) ويمنحهم سلطان الروح القدس، والسلطان ليدير الكنيسة ويرعاها ويكون أيضاً ممثلاً للمسيح وسفيراً له، ثم ليغفر الخطايا ويمسكها وتغفر خطايا التائبين الذين يعودون إلى الله، والرسول بولس يقول عن نفسه: جاهدتُ الجهاد الحسن، أكملتُ السّعي، حفظتُ الإيمان وأخيراً قد وُضِع لي إكليل البر الذي أعدّه لي الرب الديان العادل في ذلك اليوم. إذن مكافأة من يخدم الكهنوت من السّماء، أما في هذه الحياة فوظيفة الكهنوت هي وظيفة الأتعاب الجمة، نرى آباءنا منذ بدء المسيحية، منذ أن تأسّست الكنيسة وإلى اليوم يجاهدون الجهاد الحسن ويحفظون الإيمان ويكملون السّعي كما قال الرسول بولس عن نفسه. (مقتطف من عظة المثلث الرحمات قداسة سيدنا البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص الكلي الطوبى).

+ بتاريخ ٥ شباط ٢٠١٧ انتقل الى الأقدار السماوية بشيخوخة صالحة المرحوم صومي قومي للفقيد الرحمة الواسعه ولزوجته مرة وأولاده يوسف، عبد الاحد، عبد المسيح، صباح، صبحي، بدر، سهام ونبيل، وأسهرته

وأحفاده، ولجميع الأهل لهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم الأحد في ١٢ شباط يقام الجناز السنوي لراحة المرحوم غسان غزال، للفقيد الرحمة الواسعة ولعائلته وأولاده ووالديه وأخوته وعائلاتهم والأهل جميعاً لهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ اليوم الأحد في ١٢ شباط يقام الجناز السنوي لراحة المرحومة جميلة رزقو كنعو، للفقيدة الرحمة الواسعة، ولأولادها وبناتها وأسهرتها وأحفادها، ولجميع الأهل لهم الصبر والعزاء والسلوان.

+ Dear youth, our next Spiritual Discussion Night with Father Kamil Ishak will be held on Saturday the 18th of February at 7 pm at our Church Hall on Henri-Bourassa. The topic will be: "Living the joyful, simple essence of Christianity". Please prepare for the discussion by looking up some Bible verses on the topic! After the discussion, we will enjoy some fellowship, games and snacks. Please don't forget to bring your Bibles!

+ أعزاءنا الشباب والشابات، ندعوكم إلى لقاء ومناقشة روحية مع الأب كميل إسحق يوم السبت القادم في ١٨ فبراير في ١٩:٠٠ في قاعة كنيسةنا على هنري بوراسا. والموضوع هو: "العيش بفرح جوهر البساطة المسيحية". يرجى الاستعداد للمناقشة عن طريق البحث عن بعض آيات الكتاب المقدس حول هذا الموضوع! وبعد المناقشة، فإننا سوف نتمتع مع بعض بالزماله والألعاب والوجبات الخفيفة. من فضلك لا تنسى أن تحضر الكتاب المقدس الخاص بك!

+ متابعة النشرة عبر الأنترنت الرجاء زيارة موقع الكنيسة بإشراف

الأب كميل إسحق www.SyrianOrthodoxChurch.com